١٠٤٨
٧/٨
H

صحيح البخاري

الجزء الرابع

١٠٤٨
١/٥
٨/٧

الجزء الرابع من الجامع الصحيح من السنن

تصنيف محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله

فيه تعظيم الصلاة

لكاتبه احمد بن [illegible] بن [illegible] نفعه الله به وعلمه ما فيه برحمته

[illegible]

[illegible] فقال له ابي [illegible] حتى رأينا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليما

الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر
فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه
أو عليها لجري قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة
والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس
يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها لبابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا
قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب
من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله أي هذا قال لجميع أمتي كلهم

فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب
هذه وأشار إلى دار عبد الله قال فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل
قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد يعني ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل
يوم خمسا ما يقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بها الخطايا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي عن غيلان عن أنس بن مالك
قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم
فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد
أخي عبد العزيز بن أبي رواد قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت
وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني قال نا عثمان بن أبي رواد نحوه

المصلي يناجي ربه عز وجل

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى

حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن
يساره أو تحت قدميه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو
تحت قدمه وقال حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان قال نا الأعرج عبد الرحمن
وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح
جهنم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر عن شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي
ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال
شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر
من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر
الغفاري قال كنا مع النبي عليه السلام في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي عليه السلام أبرد
ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي عليه السلام إن شدة الحر من فيح جهنم

باب الاضافة والشوى

باب وقت الصلاة عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من
احب ان يسأل عن شيء فليسأل لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس
في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا ثم سكت فقال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح
واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر
واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير
العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال الى ثلث الليل
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مخلد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن
عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تعجيل الظهر في الحر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقال ايوب لعله في
ليلة مطيرة قال نعم

وقت العصر

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام من
فوق حجرتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد

قال ابو عبد الله وقال يحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر
حدثنا عمر بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو عون عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي
برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله
في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم تخرج الانسان الى بني
عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر
قال وحدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن حفص
بن عمر بن سعد قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى
دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر
وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم تذهب
الراكب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
منا الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه

اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله

من ترك العصر

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في
يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر
حبط عمله

فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال اخبرنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقال اسمعيل

افعلوا لا يفوتنكم ∴ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون

من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغيب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك
سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين واعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا
قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ∴ حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى
اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا
كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس فاستكملوا اجر الفريقين

وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن مهران نا الوليد قال نا الاوزاعي نا ابو النجاشي مولى رافع قال سمعت
رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله ∴ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن

تابعه ابو بكر بن ابي شيبة عن غندر بسنده
مثله وقال فيه قدم الحجاج المدينة

عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشاء
احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ∴ حدثنا مكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب ∴ حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن
دينار سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

من كره ان يسأل للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن الحسين المعلم نا عبد الله بن بريدة حدثني
عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب وقال وتقول الاعراب هي العشاء

ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر
وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر والاختيار ان يقول العشاء لقول الله عز وجل ومن بعد
صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء
فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن
عائشة اعتم النبي صلى الله عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال
ابو برزة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة
قال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن قال
سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال
لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء نا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله
عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي عليه السلام انا واصحابي وله
بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم
انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم وقال ما صلى هذه الساعة احد
غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا وفرحنا بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه

ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام
النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا
بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
حدثنا محمود يعني ابن غيلان نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني نافع قال حدثني عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه ثم قال ليس احد من اهل الارض
ينتظر الصلاة غيركم قال وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان
يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها ○ قال ابن جريج فقلت لعطاء فقال
سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن
عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه

ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا
فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انبأه ابن
عباس فيدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن
الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي
الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يعصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا

وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها
حدثنا عبد الرحيم المحاربي حدثني زائدة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال اخر النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم
في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال نا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع
انس بن مالك قال كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلة اذ

فضل صلاة الفجر

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال
نا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس
اخبره بهذا حدثنا اسحق عن حبان نا همام نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان زيد بن ثابت حدثه انهم
تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر
خمسين او ستين يعني اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما

من محور عمامة ودخولها في الصلاة قال فحزرنا ما بين الرجل خمسين آية

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت
اسمن في اهلي ثم تكون مؤخرة في ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس

من ادرك ركعة من الفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن قتادة قال
سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن
هشام قال اخبرني ابي قال قال ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصما وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي
فرجه الى السماء وعن الملامسة والمنابذة

لا تتحروا الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها قال عبد العزيز بن عبد الله قال ادريس بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد
العصر حتى تغيب الشمس

حدثنا محمد بن ابان قال عذر قال شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

من لم ير الصلاة الا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد
وابو هريرة

حدثنا ابو النعمن قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اني كما
رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل وبنهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

قال ابو عبد الله وقال
كريب عن ام سلمة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال صلى ناس من
عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر

حدثنا ابو نعيم قال عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي
انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله عز
وجل حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر
وكان النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما
خفف عنهم

حدثنا مسدد قال يحيى قال هشام اخبرني ابي قال قالت عائشة يا بني ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط

حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد
قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة
قالت وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

التكبير والصلاة في يوم الغيم

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه
قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك صلاة العصر حبط عمله

الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد
بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة
فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا
اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة
مثلها قط قال ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن
للناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى

من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ان غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش فقال يا رسول الله ما كدت اصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعد الا تلك الصلاة

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة وحدها

حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام
سمعته بعد يقول اقم الصلاة لذكري وقال حبان نا همام نا قتادة نا انس عن النبي عليه السلام نحوه

قضاء الصلوات الاول فالاول

حدثنا مسدد نا يحيى عن
هشام قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جعل عمر يوم الخندق
يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت
الشمس ثم صلى المغرب

ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها

الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح نا ابو علي الحنفي نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا
حين قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيرانا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك انتظرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ان الناس قد
صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في
خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله
بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي عليه السلام
فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد
فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

السمر مع الضيف والاهل

حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان
نا ابي نا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة
وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين
بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء ثم
رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما
حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال
فذهبت انا واختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا وايم
الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال وشبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها قال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكل منها ابو بكر فقال انما
كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت

وكان بيننا وبين قوم عتر ... الاجل فغير فنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اداة الله اعلم كم مع كل رجل واكلوا منها اجمعون او كما قال

بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الخزاعي عن ابي رجاء قال حدثنا ابو قلابة عن انس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

حدثنا محمود بن غيلان قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

الاذان مثنى مثنى

حدثنا مسلم بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ابو محذورة عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا الخزاعي عن ابي قلابة عن ابي رجاء قال انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

الاقامة واحدة الى قوله قد قامت الصلاة

حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابي حكيم قال حدثنا الخزاعي عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة

فضل الاذان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه

اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه فلما خرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حبان عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال معوية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما يقول المؤذن

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان معوية حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله

حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير بهذا قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال في الحديث قال يحيى على الصلاة قال الا حول ولا قوة الا بالله قال يعني سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول

الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

الاستهام في الاذان وذكر ان قوما استهموا في الاذان

وقرع سعد سهمه سعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه

وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم. حدثنا مسدد حدثنا حماد عن
أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن
عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر
القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة.

أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى
لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت.

الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اعتكف المؤذن للصبح
وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة. حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين
النداء والإقامة من صلاة الصبح. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم.

الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه
يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال
بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا. وقال زهير بسبابتيه
إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله. حدثنا إسحاق حدثنا أبو أسامة قال عبيد الله
عن القاسم بن محمد وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه. وحدثني يوسف
بن عيسى حدثنا الفضل يعني ابن موسى حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم.

كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن
الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء. حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري

عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون
السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين
الأذان والإقامة شيء. قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل.

من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه
الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة.

بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا كهمس
بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال النبي صلى الله عليه وسلم بين
كل أذانين صلاة مرتين ثم قال في الثالثة لمن شاء.

من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله
عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم.

الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن
فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه إذا أنتما خرجتما فأذنا
ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني نافع قال أذن
ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا أن النبي صلى الله عليه كان يأمر مؤذنا
يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر. حدثنا محمد قال
حدثنا إسحاق حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

بالأبطح فجاء بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة

من تتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان

ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال ابن سيرين
لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء سنة وقالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعل أتتبع
فاه هاهنا وهاهنا بالأذان

قول الرجل قد قامت الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول قد قامت وليقل لم يزل وقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا
تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فاله

أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الحرث بن أبي ذباب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا
إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

لا تسعى إلى الصلاة ولا تقوم إليها مسرعا ولتقم بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة تابعه علي بن المبارك

هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلنا الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر

انصرف فقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء قد اغتسل

إذا قال الإمام مكانكم حتى رجع انتظروه

حدثنا إسحاق ثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب
ثم قال على مكانكم فرجع واغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم

قول الرجل ما صلينا

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول
أخبرني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله
ما كدت أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعدما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن أنس بن مالك
قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد الرقام ثنا عبد
الأعلى ثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة
فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة وعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعدما أقيمت
الصلاة

وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته

أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يكن عاصيا

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

فضل الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر

وجاء أنس بن مالك إلى المسجد فصلى فيه فأذن وأقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث بن سعد حدثني

ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له
بها درجة وحط عنه بها خطيئة واذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل
عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

فضل الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم ان قرآن الفجر
كان مشهودا وقال شعيب حدثني ابي عن عبد الله بن عمر تفضل بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا الدرداء يقول دخل علي ابو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما اغضبك فوالله ما ادري من امر محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى
يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

فضل التهجير الى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
رجل يهدي بدنة ورجل يهدي بقرة ورجل يهدي كبشا ورجل يهدي دجاجة ورجل يهدي بيضة فاذا راح
التهجير استمعت الملائكة يستمعون الذكر وصاحب البدنة كالمهدي بعد الجمعة والمهدي بعد الجمعة
كالمهدي بعد الظهر والمهدي بعد الظهر كالمهدي بعد العصر والمهدي بعد العصر كالمهدي بعد الساعة
الاولى فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وقال مالك عن سمي عن ابي صالح عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وقال ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

احتساب الآثار وقال جابر خطانا غبر خطانا

المشي في الارض بارجلهم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا سعيد عن انس بن سيرين قال قال النبي صلى الله عليه

بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وزاد ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد حدثني انس

فضل صلاة العشاء في جماعة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة اثقل على
المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن
فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثم من فاتته صلاة العصر

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن عمرو بن علي عن النبي صلى الله
عليه قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه
لا يزال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة
صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وانكم لم تزالوا
في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني انظر الى بريق خاتمه

فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح

اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا عمر بن ايوب قال حدثنا شعبة

قال حدثني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك قال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك بن بحينة

لاث به الناس استداروا حوله لان اللوث ادارة العمامة والازار يقال لاث ازاره وكان عمامته

حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه صلى الله عليه ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرني هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض فكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل واني رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت

قال حدثني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك
بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه اصبح اربعا اصبح اربعا
تابعه عثمان وعاذ عن شعبة عن سالم قال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة
وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك

حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج
ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى
رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه ان مكانك ثم اتي به
حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة
ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعمه وزاد ابو معوية جلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال
هو ما تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي كما ترى طالب

الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال
الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات
برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله انها تكون الظلمة والسيل ولي رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت

فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لم يصل الامام من مطر ومل الخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال حماد بن زيد عن عبد الحميد صاحب الزيادي قال
سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على
الصلاة فقال صل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم
هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت
ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت
ان ارمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري وقال حدثنا قتادة قال حدثنا يحيى وكان من جلسائه
التمل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجوز في الصلاة والطين حتى رايت اثر
الكبر في جبهته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك يقول
قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من
آل الجارود لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء

وقال ابو الدرداء من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء
واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه
ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته وان اقيمت الصلاة
قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان وقال هذا اصح

اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل

فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال
سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي رزغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على
الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم
هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت
أن أخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت
أن أوثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد
النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر
الطين في جبهته ثنا محمد قال حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من
آل الجارود لأنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء

وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ ثنا محمد قال
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنا أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء
وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ثنا محمد قال ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم ثنا محمد قال حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه
ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة
قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب هذا مدني

إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اذن له اعليه فقرا منها فبرعلى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة

من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا فقال
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه يصلي فقلت لابي قلابة
كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في
الركعة الاولى

امن الفضل والعلم خوفا من الامامة

حدثنا الحسن بن
نصر قال حدثنا حسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض
النبي صلى الله عليه واشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق
اذا قام مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي عليه السلام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر
اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس قالت عايشة فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
بن مالك الانصاري وكان تبع النبي عليه السلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
فكشف النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم
تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص ابو بكر على عقبيه

ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلثا
واقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح وجهه
النبي عليه السلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فاومى النبي
عليه السلم الى ابي بكر بيده ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه
اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكا قال مروه فليصل فعاودته
فقال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي
عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

من قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان
يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج اذا ابو بكر يوم الناس
فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذا ابي بكر الى جنبه
فكان ابو بكر يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة ابي بكر

من دخل ليؤم الناس فجا الامام الاول فتاخر او لم يتاخر اجزاته صلاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجا المؤذن الى ابي بكر فقال
اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجا رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق
التفت فراى رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به النبي صلى الله عليه من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في
الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه

فلما رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

إذا زار الإمام قوما فأمهم

نا محمد قال نا معاذ بن أسد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

إنما جعل الإمام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه

الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد

نا محمد قال نا أحمد بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال أجلسني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله

ابن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

نا محمد قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى النبي صلى الله عليه في بيته وهو شاكي فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

نا محمد قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع منه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله صلى الله عليه إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

متى يسجد من خلف الإمام قال أنس عن النبي صلى الله عليه إذا سجد فاسجدوا

نا محمد قال حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده

إثم من رفع رأسه قبل الإمام

نا محمد قال نا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

إمامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم

لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة

نا محمد قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا

نا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

نا الفضل بن سهل نا الحسن بن موسى الأشيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم

إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعلي بدعته

قال البخاري قال لنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلي خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها نا محمد بن أبان نا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

يقوم بحذاء الإمام عن يمينه سواء إذا كانا اثنين

نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

إذا قام عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاته

نا أحمد نا ابن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

إذا لم ينو الإمام أن يؤم فجاء قوم فأمهم

نا مسدد نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي وأقامني عن يمينه

إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى

نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف رجل فكان معاذ يتناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان ثلاث مرات أو قال فاتن ثلاث مرات وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو ولا أحفظها

تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

نا أحمد بن يونس نا زهير نا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني نا محمد قال نا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في موعظة كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة نا آدم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه فشكى إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت أو قال أفاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة وأحسب في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني وقال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر بن عبد الله قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب

باب

نا محمد قال حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

نا محمد قال نا إبراهيم بن موسى هو الفراء قال نا الوليد قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن

اشق على امته . تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الاوزاعي . محمد قال حدثنا خالد بن مخلد قال
سليمن بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف
صلاة ولا امم من النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان يفتن امه . محمد قال
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قال اني
لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد
امه من بكائه . محمد قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه قال اني لادخل الصلاة واريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه
من بكائه . وقال موسى ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه مثله .

اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا ابو النعمن وسليمن بن حرب قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن
الاعمش عن ابي ظبيان عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه
اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك
يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى خرج النبي صلى الله عليه
يهادى بين رجلين كاني انظر اليه تخط رجلاه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه
ان صل مكانك فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير . تابعه محاضر
عن الاعمش .

الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا
وبذلك كان يأمر . محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا
بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله
عليه في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع
ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه

حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يقتدون بصلاة ابي بكر

هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول . محمد قال
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل اصليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد سجدتين

اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد

سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله الاية . محمد قال
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى
الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا .

تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي
الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم . قال ابو محمد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري .

اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال اقيمت
الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري .

الصف الاول

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن

سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الشهداء الغرق والمطعون والمبطون
والهدم الحديث وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

اقامة الصف من اتمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد نا
عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انما جعل الامام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في
الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة نا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة

اثم من لم يتم الصف

حدثنا معاذ بن اسد نا الفضل بن موسى نا سعيد بن
عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا
منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال
عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا

الراق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه نا محمد نا حدثنا عمرو بن خالد قال
نا زهير عن حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته

حدثنا قتيبة بن سعيد نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي
من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضا

المراة تكون وحدها صفا

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن اسحق عن
انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم

ميمنة المسجد والامام

حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم الاحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي او بعضدي
حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة

وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما
طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد هو ابن سلام نا عبدة عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي عليه السلام فقام اناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك
ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر
ذلك الناس فقال اني خشيت ان يكتب عليكم صلاة الليل نا ابراهيم بن المنذر قال
نا ابن ابي فديك نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه نا محمد قال
نا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى
بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

ابواب صفة الصلاة

ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

نا محمد قال
نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا
فجحش شقه الايمن قال انس بن مالك فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد نا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش شقه
فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا نا محمد قال حدثنا ابو اليمان نا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون

رفع اليدين مع الافتتاح سواء في التكبيرة الأولى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود قال وحدثنا عن سالم عن أبيه عن عبد الله عن خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

إلى أين يرفع يديه قال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يكبر ولا حين يرفع من السجود

رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عيينة عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم

ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنيهة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

قاله

حدثنا عبد الله بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض

رفع البصر إلى الإمام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت

حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد حدثنا محمد قال حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك

تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر
فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك
أو لتخطفن أبصارهم

الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم هو ابن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية

هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر أنه قال رأى النبي صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس
فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله عز وجل قبل وجهه فلا يتنخمن
أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله
صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على
عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أتموا
صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم

وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر
فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء
يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك
يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا
إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة
يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني
دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر
وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله
عليه فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني
فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاتي العشي لا أخرم عنها أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال عمر ذاك الظن بك
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه
يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية
ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى
وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه

يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته. نا محمد قال
نا مكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا.

القراءة في المغرب

نا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه يقرأ بها في المغرب. نا محمد قال نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن
مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين.

الجهر في المغرب

نا محمد قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور.

الجهر في العشاء

نا محمد قال حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي
رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه. نا محمد قال نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي
قال سمعت البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون.

القراءة في العشاء بالسجدة

نا محمد قال
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة
فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال
أسجد بها حتى ألقاه.

القراءة في العشاء

نا محمد قال
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة يطول في الأوليين
ويحذف في الأخريين. نا محمد قال نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي عون هو محمد بن عبد الله الثقفي
قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال أما
أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك أو ظني بك.

القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور

نا محمد قال حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار
بن سلامة هو أبو المنهال قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلاة
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل
إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل
ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح وينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان
يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة. نا محمد قال نا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم
قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت
وإن زدت فهو خير.

تم الجزء الرابع بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه وسلم تسليما
يتلوه في أول الخامس إن شاء الله الجهر في صلاة الفجر

ورجع من المقابلة بأصل جيد
وعلقت حواشيه والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله وسلم تسليما
وجعلنا من صلبه أهله وذريته

أبو اليمان صاحب البخاري رحمهما الله اسمه الحكم بن نافع. أبو الحوراء اسمه ربيعة بن شيبان
أبو الجوزاء اسمه أوس الربعي بصري. روى عن ابن عباس رضي الله عنه أبو جمرة وأبو حمزة فأبو جمرة
نصر بن عمران. وأبو حمزة اسمه عمران بن أبي عطاء واسطي رويا جميعا عن ابن عباس
رضي الله عنه. أبو السليل هو ضريب بن نقير. أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو. أبو أيوب
العتكي يحيى بن خالد. اسم أبي ذر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم جندب بن جنادة
قاله ابن معين وقال ابن قتيبة توفي سنة اثنين وثلثين رضي الله عنه. اسم ابن شهاب
محمد بن عبد الله الزهري.

إنما تركت الواو من وصلى الله على محمد لأن بسم الله جملة خبرية وصلى الله على محمد جملة
دعائية فيها معنى الدعاء ولا يجوز أن تعطف جملة دعائية على جملة خبرية فافهم.